

فتح القدير

33 - { كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون } أي كما حق وثبت أن الحق بعد الضلال أو كما حق أنهم مصروفون عن الحق كذلك حقت كلمة ربك : أي حكمه وقضاؤه على الذين فسقوا : أي خرجوا من الحق إلى الباطل وتمردوا في كفرهم عنادا ومكابرة وجملة { أنهم لا يؤمنون } بدل من الكلمة قال الزجاج : أي حقت عليهم هذه الكلمة وهي عدم إيمانهم ويجوز أن تكون الجملة تعليلية لما قبلها بتقدير اللام : أي لأنهم لا يؤمنون وقال الفراء : إنه يجوز إنهم لا يؤمنون بالكسر على الاستئناف وقد قرأ نافع وابن عامر { لكلمات ربي } بالجمع وقرأ الباقون بالإفراد